

ماذا يعني قرار وضع الحماية المؤقتة (TPS) بالنسبة لي؟

ما هو وضع الحماية المؤقتة (TPS)؟

يُعد وضع الحماية المؤقتة (TPS) شكلاً من أشكال الحماية المؤقتة للمهاجرين المقيمين في الولايات المتحدة الذين لا يستطيعون العودة إلى بلدانهم الأصلية بسبب الحروب أو كوارث أخرى. أنشأ الكونغرس الأمريكي وضع الحماية المؤقتة TPS عام 1990 لتوفير الحماية المؤقتة من الترحيل للمهاجرين القادمين من بلدان محددة ولتمكينهم من الحصول على تصريح عمل. واعتباراً من مارس 2025، كان هناك ما يصل إلى 1.3 مليون شخص في الولايات المتحدة يتمتعون بوضع الحماية المؤقتة (TPS). وقد تعرض وضع الحماية المؤقتة (TPS) لهجوم متواصل خلال فترة إدارة ترامب. وقد أوضحت الإدارة أنها تعتزم اقتلاع مئات الآلاف من الأشخاص من حياتهم في الولايات المتحدة بغض النظر عما إذا كانت العودة إلى بلدانهم الأصلية آمنة لهم أم لا.

ماذا جاء في قرار المحكمة العليا بشأن قضايا وضع الحماية المؤقتة (TPS)؟



هايتي

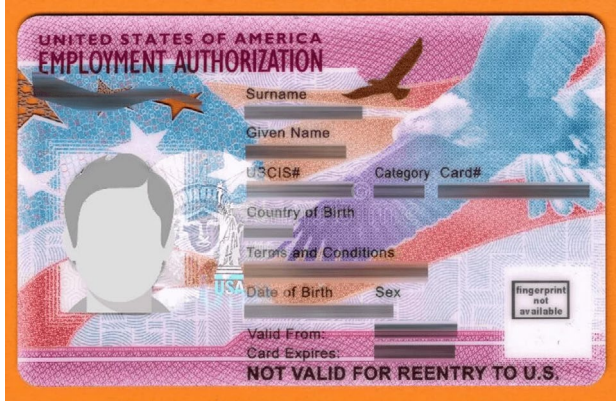
في يوم الخميس، 25 يونيو 2026، قضت المحكمة العليا بأن إدارة ترامب يمكنها المضي قدماً في إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) لكل من هايتي وسوريا. وقد جادل المناصرون الذين رفعوا الدعوى بأن الحكومة لا يمكنها إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) دون اتباع خطوات معينة يفرضها القانون. وقررت المحكمة العليا أنه لا يهم ما إذا كانت الحكومة قد اتبعت الإجراء الخاطئ أم لا، لأن القانون يحظر على المحاكم حتى مجرد مراجعة قرارات إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS). وهذا يعني أنه حتى لو خالفت وزارة الأمن الداخلي (DHS) القانون عند إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) لدولة معينة، فلا يمكن لأحد مقاضاة الحكومة وطلب تدخل المحكمة.



سوريا

كما جادلت الجهات المدافعة التي رفعت الدعوى بأن إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) لهايتي ينتهك الدستور الأمريكي، لأن قرار الإنهاء كان مدفوعاً بتصريحات عنصرية ضد الأشخاص القادمين من هايتي. ولم تتوصل المحكمة العليا إلى قرار نهائي بشأن هذا الإدعاء، لأن المحكمة الجزئية (المحكمة الابتدائية التي بدأت فيها القضية) لم تثبت فيه بعد، لكنها أشارت إلى أن هذا الادعاء الذي يزعم أن القرار كان عنصرياً وبالتالي غير دستوري من المرجح أن يُرفض. وهذا أمر مثير للقلق لأن وزارة الأمن الداخلي والرئيس ترامب نفسه أدليا مراراً بتصريحات فظيعة وغير صحيحة عن دولة هايتي وشعبها، بما يوحي بأنهم أقل شأنًا.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لي الآن إذا كنت أتمتع بوضع الحماية المؤقتة (TPS) من هايتي أو سوريا؟



لا يؤدي قرار المحكمة إلى إنهاء الحماية بموجب وضع الحماية المؤقتة (TPS) وتصاريح العمل الخاصة بهذه الدول بشكل فوري، لكن من المرجح أن تنتهي هذه الحماية في 27 يوليو 2026 أو بعد ذلك. قضت المحكمة العليا بأن المحاكم الجزئية كانت مخطئة عندما منعت الحكومة مؤقتاً من إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS)، ولكن لكي تنهي الحكومة وضع الحماية المؤقتة (TPS) لهذه الدول بشكل كامل، ينبغي لها انتظار أوامر جديدة من المحاكم الجزئية. وبموجب القواعد المعمول بها في المحكمة العليا، ستتمكن المحاكم الجزئية من تنفيذ أمر المحكمة العليا عندما تصدر المحكمة العليا أمرها الرسمي بتنفيذ الحكم، وهو ما يحدث عادةً

بعد 32 يومًا من صدور قرار المحكمة. لذلك، لا يفقد الأشخاص الذين يحملون وضع الحماية المؤقتة (TPS) من سوريا وهايتي وضعهم القانوني وتصاريح عملهم بشكل فوري؛ ومن المرجح أن ينتهي وضع الحماية المؤقتة (TPS) والأساس القانوني للحصول على تصريح العمل في 27 يوليو 2026 أو بعد ذلك. ويمكن للشخص الذي لديه تصريح عمل قائم على وضع الحماية المؤقتة (TPS) من سوريا أو هايتي أن يعمل بشكل قانوني بموجب تصريح العمل هذا إلى حين إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) رسميًا. إذا قام صاحب عمل بفصل شخص بسبب قرار المحكمة العليا قبل انتهاء صلاحية تصريح عمله، فيمكن للعامل التحدث إلى محام، أو نقابة، أو مركز للعمال، أو الاتصال بالخط الساخن لحقوق المهاجرين والموظفين التابع لوزارة العدل الأمريكية على الرقم: 1-800-255-7688. ومع ذلك، بمجرد إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) لسوريا وهايتي، لن يعود تصريح العمل القائم على وضع الحماية المؤقتة (TPS) صالحًا.

قبل أن تصدر المحكمة العليا قرارها بشأن قضية وضع الحماية المؤقتة (TPS)، أصدرت دائرة خدمات الجنسية والهجرة الأمريكية (USCIS) إرشادات تنص على أنه يتعين على أرباب العمل اعتبار 1 يوليو 2026 تاريخ انتهاء صلاحية تصاريح العمل الصادرة بموجب وضع الحماية المؤقتة (TPS) لهايتي وسوريا في نماذج I-9 وفي نظام E-Verify، وهو النظام الإلكتروني الذي يمكن لأصحاب العمل استخدامه للتحقق مما إذا كان الموظف مؤهلًا قانونيًا للعمل. وبينما من الممكن أن يستخدم بعض أصحاب العمل هذا التاريخ، إلا أنه لا ينبغي لهم فصل الموظفين قبل انتهاء صلاحية تصاريح عملهم، ولا يمكن للحكومة إنهاء صلاحية تصاريح العمل قبل أن تصدر المحاكم الجزئية أوامرها النهائية. ومن المرجح أن تصدر الحكومة إرشادات إضافية قريبًا.

إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) للهايتيين والسوريين يعني أن الحاصلين على وضع الحماية المؤقتة (TPS) من هذين البلدين لن يتمتعوا بعد الآن بالحماية المؤقتة من الترحيل، لكنه لا يعني أن وزارة الأمن الداخلي (DHS) سترحل فوراً جميع الأشخاص الذين فقدوا هذا الوضع. يمكن للأشخاص الذين أغلقت قضاياهم المتعلقة بالهجرة إدارياً أو حتى أنهيت استناداً إلى حصولهم على وضع الحماية المؤقتة (TPS)، أن تُعاد قضاياهم إلى المحكمة. أما الأشخاص الذين لم تُعرض قضاياهم من قبل على محكمة الهجرة، فقد يتم إحالتهم إلى إجراءات الترحيل. ويمكن للأشخاص الذين يتلقون أمر ترحيل من قاضي الهجرة استئناف القرار أمام مجلس استئناف قضايا الهجرة، وفي هذه الحالة، فلا يجوز لوزارة الأمن الداخلي (DHS) قانونياً ترحيلهم إلى أن يتم رفض استئنافهم.

من المحتمل أن ترسل وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) رسائل استدعاء إلى الأشخاص الذين تم إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) الخاص بهم، تطلب منهم الحضور إلى المكتب المحلي التابع لها. وقد تقوم ICE كذلك بتسليمهم إشعاراً بالمشول أمام محكمة الهجرة، وقد تقوم باحتجازهم. لذا، من المستحسن وضع خطة جاهزية عائلية قبل أي موعد مع ICE.

قد يرغب الأشخاص الذين صدرت بحقهم أوامر ترحيل نهائية (أي الأشخاص الذين خسروا قضيتهم أمام محكمة الهجرة، ولم يقوموا بالاستئناف أمام مجلس استئناف قضايا الهجرة، أو الذين خسروا استئنافهم، أو الأشخاص الذين صدر بحقهم أمر ترحيل غيائي بسبب عدم حضورهم جلسة المحكمة المقررة) في النظر في تقديم طلبات لإعادة فتح قضاياهم الآن بعد أن فقدوا الحماية التي يوفرها وضع الحماية المؤقتة (TPS). ونظرًا لأن القانون لا يسمح عادةً إلا بتقديم طلب واحد لإعادة فتح القضية، فمن المهم جدًا تقديم أفضل طلب ممكن لإعادة فتح القضية. وإلا، فإن الأشخاص الذين صدرت بحقهم أوامر ترحيل نهائية هم أكثر عرضة لخطر الاحتجاز والترحيل الفوري.

ماذا لو كان لديك وضع الحماية المؤقتة (TPS) من دولة أخرى تم فيها تعليق إنهاء الوضع بسبب دعوى قضائية؟

هناك 13 دعوى قضائية إضافية تطعن في إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) لدول أخرى كانت تنتظر قرار المحكمة العليا. ولن يحدث أي تغيير في هذه القضايا إلى حين أن تصدر المحاكم الجزئية أمراً قضائياً، لكن من الممكن أن تسمح المحاكم الجزئية قريباً بالمتضي قدماً في إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) لهذه الدول الأخرى. وعند إنهاء وضع الحماية المؤقتة (TPS) لدول أخرى، سيكون الأشخاص الحاصلون على وضع الحماية المؤقتة (TPS) في حالة مماثلة لحاصلي على وضع الحماية المؤقتة (TPS) من هايتي وسوريا (انظر القسم أعلاه).

ماذا يمكنني أن أفعل إذا فقدت حماية وضع الحماية المؤقتة (TPS) وتصريح العمل؟

نتوقع أن يكون هناك العديد من الأشخاص الذين يدعون تقديم خدمات قانونية للمهاجرين دون أن يكونوا محامين مرخصين أو غيرهم من الأشخاص الذين يقومون بعمل نماذج الهجرة، والذين قد يطلبون مبالغ مالية كبيرة ويقدمون وعوداً كثيرة للأشخاص الذين يفقدون وضع الحماية المؤقتة (TPS). يمكنك حماية نفسك من خلال القيام دائماً بما يلي:



السؤال عما يقوم هذا الشخص بمثلته نيابة عنك



مراجعة كل وثيقة بلغة تفهمها قبل التوقيع



الحصول على نسخة من أي شيء يقوم هذا الشخص بمثلته أو كتابته نيابة عنك



الحصول على رأي ثانٍ إن أمكن

اللجوء

تختلف كل حالة عن الأخرى، لكن العديد من الأشخاص الذين لديهم أو سبق أن كان لديهم وضع الحماية المؤقتة (TPS) قد يكونون مؤهلين أيضاً للحصول على اللجوء، يمكن للأشخاص الذين ليسوا خاضعين لإجراءات الترحيل في محكمة الهجرة التقدم بطلب اللجوء لدى دائرة خدمات الجنسية والهجرة الأمريكية (USCIS)؛ أما الأشخاص الخاضعون لهذه الإجراءات (أي الذين صدر بحقهم إشعار بالمثل أمام المحكمة وتم تقديمه إلى محكمة الهجرة) فيجب عليهم التقدم بطلبهم في محكمة الهجرة. يمكنك التحقق مما إذا كنت خاضعاً لإجراءات محكمة الهجرة من خلال نظام معلومات القضايا الآلي (سواء عبر الإنترنت أو عبر الاتصال بالخط الساخن على الرقم 1-800-898-7180)، عن طريق إدخال "A Number" "رقم A" الخاص بك.

بمجرد أن يظل طلب اللجوء قيد النظر لمدة 150 يوماً، يمكن لطالب اللجوء التقدم بطلب للحصول على تصريح عمل، والذي يمكن منحه بعد 30 يوماً (على الرغم من أن الأمر غالباً ما يستغرق وقتاً أطول). وسيتعين على أي شخص حصل على تصريح عمل بموجب وضع الحماية المؤقتة (TPS) وتم إنهاؤه أن يتقدم مرة أخرى بطلب للحصول على تصريح عمل آخر استناداً إلى طلب اللجوء المعلق الخاص به. وتبلغ الرسوم حالياً 560 دولاراً للحصول على تصريح عمل كطالب لجوء لأول مرة.

الطلبات الإنسانية الأخرى أو القائمة على الروابط الأسرية

قد يرغب الناس الذين حصلوا سابقاً على وضع الحماية المؤقتة (TPS) أيضاً في التحقق من أهليتهم للحصول على أنواع أخرى من الإعفاءات المتعلقة بالهجرة، مثل تأشيرة U (U Visas) (للأشخاص الذين وقعوا ضحايا لجرائم معينة مؤهلة)، أو تأشيرة (T Visas) (للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاتجار بالبشر)، أو قانون مناهضة العنف ضد النساء (VAWA) (للأشخاص الذين تعرضوا للعنف من شريك حميم أو من أفراد الأسرة).

يقيم العديد من الأشخاص الحاصلين على وضع الحماية المؤقتة (TPS) في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة، وقد يكونون مؤهلين لتقديم طلبات للحصول على الإقامة الدائمة القانونية بناءً على العلاقات الأسرية أو طلب إلغاء الترحيل في المحكمة. ومن الأفضل دائماً، إن أمكن، مناقشة هذه الخيارات مع محام.